

صلاة التوبة!، هل هي شرط لقبول ما يستأنف من الطاعات؟!/الإثنين)72-5-4202م

صلاح الصاوي

السؤال التالي حول صلاة التوبة هل يجوز لو شخص تاب ولم يصلي صلاة توبة الا بعد مدة زمنية. هل تقضى صلاته التي صلاها قبل ان يصلي صلاة التوبة - [00:00:01](#)

يعني اراد التوبة ولكن بسبب دخول وقت وقت الصلاة المفروضة اخرا صلاة التوبة هل يجوز ان يصليها بعد صلاة الفريضة اقول له اولاً من حيث المبدأ اجمع اهل العلم على مشروعية صلاة التوبة - [00:00:20](#)

وقد روى ابو داود عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً ويحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين - [00:00:40](#)

ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:00:58](#)

وما رواه الامام احمد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توبوا فاحسن وضوءه. ثم قام فصلى ركعتين او اربعاً يحسن فيهما الذكر والخشوع. ثم - [00:01:20](#)

استغفر الله عز وجل غفر الله له وهذا الحديث ذكره الالباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة ينبغي ان يكون هذا عقب الامام بالذنب لكن ان اخرها لسبب او لآخر قبلت منه - [00:01:40](#)

لان القاعدة تقبل توبة العبد ما لم يغرر وتقبل التوبة عامة ما لم تطلع الشمس من مغربها. يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس الايمان لم تكن امنتم من قبل او كسبت في ايمانها خيراً - [00:01:58](#)

وصلاة التوبة من الصلوات ذوات الاسباب التي تصلى في اي وقت حتى في اوقات النهي ويستحب للتائب مع هذه الصلاة ان يجتهد في عمل بعض الصالحات لقوله تعالى واني لغفار لمن تاب - [00:02:19](#)

وامن وعمل صالحاً ثم اهتدى ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك هاتان الركعتان مشروعتان. لكن على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب. فهما ليسا شرطاً لصحة ما يأتي من اعمال صالحة من صلاة او صيام او حج او نحوه - [00:02:39](#)

هما مشروعتان على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب. الواجب التوبة من الذنب بالاقلاع عنه والندم على فعله والعزم والعزم على عدم العودة اليه ويتوب الله على من تاب السؤال الثاني - [00:03:03](#)